

حسانات عظيمة بالنية فقط ! | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال هل كل ما يجوز يحاسب عليه

الصالحات او لا سواء في الخير او يحاسب - [00:00:11](#)

صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. في احاديث عندنا كثيرة جدا عن النبي صلى الله ان الانسان منا لوى بكونه عملا صالحا

يجازى عليه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما بني لاربعة نفر. عدل اتاني الله من طلب العلم. واحد ربنا موصى عليه -

[00:00:51](#)

علما ومالا فهو يعلم لله فيه حق في هذا الباب. ويصل به رحمه يطلع الزكاة ويطلع صدقات ويصل قال فهذا باعلى المنازل. وعبدى اتاه

الله عز وجل العلم ولم يؤته المال - [00:01:21](#)

فبيقول ايه؟ فيقول لو ان لي مثل مال فلان لانفقته مثل ما ينفقه. قال صلى الله عليه وسلم بنيته فاجرهما ايه؟ سواء. انا شفت واحد

عندنا في الشارع ما شاء الله ربنا موسع عليه بالمال - [00:01:41](#)

وهو لا يدخر جهدا في الانفاق على الفقراء والمساكين. انا نفسي ربنا يوسع علي زي الراجل ده علشان انفق مثل ما ينفق النبي قال ان

بالنية هنا ان بالنية هنا اجرهما ايه؟ سواء. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا - [00:02:01](#)

في الحديث من سأل الله الشهادة بصدق. من سأل الله الشهادة ايه؟ بصدق بل الله منازل الشهداء من مات على فراشه. وسيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم برضو قال لنا ان العبد - [00:02:21](#)

عند نومه اذا نوى ان يقوم من الليل. فينام كتب الله له اجر القيام وكان نومه عليه صدقة من الله. يبقى هنا اللي انا نويته بنيتي ربنا

سبحانه وتعالى ايه ها كتبه لي - [00:02:41](#)

منه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها قال الله عز وجل للملائكة اكتبوها لعبدي حسنة. يبقى دي كلها

احاديث تدل على ان النية الصالحة بمجرد ما بيهم بها الانسان يكتب. وكذلك السيئة - [00:03:01](#)

خد بالك. وكذلك اللي بينه نية سيئة. الناس فيه ناس كده قلوبها سودا. يعني فيه ناس كده ربنا يعافينا قلوبها ايه ده؟ ما تعرف الخير

للخلق. اخدت بالك؟ الناس دي دائما لما بتنوي بتنوي وسوق نسأل الله السلامة والعافية - [00:03:21](#)

برضو ربنا يكتب عليها ده. ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ان هي السوء اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول

في النوم قالوا له يا رسول الله هذا القاتل فما غير مقتول؟ قال انه كان حديس على ايه؟ على قتل صاحبه. الحرص ده ايتيه -

[00:03:41](#)

لوحده خلاني والقاتل وزروهما سواء. متفقين على كده؟ طيب. يبقى دي مجموعة احاديث تدل على ان الانسان اذا نوى شيئا من خير

او احاديث تانية تدل على ان الانسان لا يكتب عليه ما يدور بخاطره - [00:04:01](#)

منها مسلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ما حدثت بها ايه وعارفين سبب نزول قول الله سبحانه

وتعالى في اواخر سورة اه اه البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:04:21](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى قال ان اللي انتم هتخفوه في صدوركم او تبدوه يعلمه الله وهيسجله عليكم ويكتبوا عليكم ويحاسبكم به الله.

فقالوا له يا رسول الله امرتنا بالصلاة فصلينا وبالصيام فصمنا بالجهاد فجهدنا. ولكن نزل لنا طاقة لنا به. ان ربنا يحاسبنا على ما يدور

في نفوسنا - [00:04:44](#)

فنزل قول الله عز وجل في التخفيف ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطرنا قال الله فعلت. حديس صحيح مسلم. طيب يبقي الاحاديث دلوقتي في احاديث تدل على ان الانسان اذا نوى التوكتوك يكتب عليه في الخير والشر. واحاديث تقول ان الانسان اذا نوى لا يكتب عليه - [00:05:04](#)

ايه الوجه؟ شوفوا هناك فارق بين الهم والعزم في فرق بين الهم والعزم هم ايه مثلا؟ ابي ما ربنا لو اداني فلوس ده الراجل ده انا هصرفها في برضو ولكن انا من جوايا ما فيش عزل ما فيش صدق في الفعل. عارفين من سأل الله الشهادة بايه؟ بصدق او كلمة - [00:05:24](#)

بتدور وخلاص ده اسمه هم. وهذا الهم لا يؤاخذ به الله. انما يؤاخذ على العزم. علشان كده في سورة يوسف ربنا قال ايه؟ وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه. قال لك هي - [00:05:54](#)

مهمة بس الهم ده تحسر عليه ولا تحاسب؟ نشوف هل الهم ده كان بعزم ولا مش بعزم؟ كان بعزم ولا مش بعزم؟ ازاي غلقت الابواب وهيات الامور وقالت هيت لك واستبق الباب جريت وراه. يبقي ده كان هم - [00:06:14](#)

الهم ده تحول لعزم وفعل ولا ما تحولش؟ يبقي اذا يتكتب. طب وسيدنا يوسف هم ولا ما همش؟ دار في ولكن المدرب في خطر ده عمل معه ايه؟ دفعه استعاذ بالله دعاها الى الله وحذرها من الفعل وجرى حتى - [00:06:34](#)

لا يقع في الفعل واستعصى. يبقي يجازى ولا لا يجازى؟ يجازى عليه بالخير. شوفوا الفرق بين الدين والفرق بين الهم والعزم ده اللي يخلينا نقول ان لو حاجة في خاطر الانسان كده لا يحاسب عليها. انما لو حولها لكلام او لفعل - [00:06:54](#)

هنا تبدأ المحاسبة. علشان كده في حديث اذا التقى المسلمون بسييفيهما فالقاتل المقتول في النار. هو المقتول حول الهم اللي جواك لعزل وفعل ولا ما احولهوش؟ عامل ايه؟ رفع السيف وقعد ايه؟ يقاتل حديس انه يقتل ايه؟ صاحبه - [00:07:14](#)

صح؟ يبقي الهم تحول لفعل وعزم وما تحولش هنا يحاسب عليه. اما واحد في يوم من الايام راكب في عربيته عدت قدامه انت مسلا فنفسه حدثته ياه انا نفسي والعياذ بالله اقع في - [00:07:34](#)

جمال وجمال شيء دار على خاطر كده. احاسب ايوا بسرعة اعوذ بالله استغفر الله انا ايه اللي انا بفكر فيه ده اعوذ بالله استغفر الله العظيم. ويغض بصره ويستغفر الله يحاسب على اللي دار في خطيه؟ لا. ليه؟ لان ده كان - [00:07:54](#)

الشیطان في قلب العبد. نفثة شیطان في قلب العبد. طيب. صاحبنا ده برضو اللي في العربية ده قام جاي جنبها كده وقام منزل الازاز وقال لها نتيجة جميل. هل ما جار في خاطره من فعل الفاحشة يحاسب عليه ولا لا يحاسب عليه؟ ليه - [00:08:14](#)

لان قرن هذه النية بالعزم بالفعل. فهنا يبدأ الانسان يحاسب على هذا قال الله عز وجل شف بقى في الخير الناس اللي بتحب الخير قال الله عز وجل وما على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا - [00:08:34](#)

تجد ما احملك عليه. تولوا واعينهم ايه؟ ها؟ جم للنبي صلى الله عليه وسلم في اسره عشان خاطرنا. شف لنا اي ذنب نركبها ونطلع به للجهاد يبقي هم عايزين يجاهدوا ولا مش عايزين؟ عايزين. ايه الدليل؟ راحوا للنبي. وطلبوا مني دابة ونساعدهم يسافروا بها -

[00:08:54](#)

فلما النبي قال لهم ما عيشش عملوا ايه؟ ها؟ تولوا وعيهم تفيض من الدمع حزبا. يعني زعلانيين جدا ان ربنا لم يقدر لهم القتال. يروحوا بيوتهم ويفضلوا يا رب نفسنا نطلع بس ما عناش لا فلوس ولا دابة ولا راحلة ولا سلاح ولا حاجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:14](#)

وهو راجع يقف على ابواب المدينة ويقول للصحابة اللي خرجوا معه ستمية وتمانين كيلو رايح وستمية وتمانين كيلو جاي. يقول لهم ايه صلى الله عليه وسلم لقد تركنا بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم - [00:09:34](#)

شاركوكم الاجر. خدوا نفس اجرکم بالزبط. حبسهم العزر. للاسف هم ما كانوا قادرين يطلعوا ولكن ربنا ادى لهم الاجر كامل. ليه؟ ليه؟ لان هم عزموا على الخلق. انا باقول درس النهاردة ليه؟ لو لقيت - [00:09:54](#)

في يوم من الايام حد ربنا موصى عليه في المال وبينفق كتير قل يا رب مجرد نية عمل قلبي يا رب ملاء البيئة تصدق زي صاحبنا ده.

تأخذ أجره بالزبط. شفت واحد في يوم من الايام من اهل الفضل من اهل القرآن حامل لكتاب الله - [00:10:14](#)
ومحب للقرآن ويصلي بالناس قل يا رب يا رب انا كان نفسي اكون حافظ القرآن زي ما هو حافظ. علشان انفع الناس زي ما هو بينفع
الناس بالنية دي تبقى انت وهو اجرکم سواء. شفت في يوم من الايام دكتور عيادته الكشف فيها بعشرين ثلاثين جنيه. واللي ما
عهوش ما بيدفعش - [00:10:34](#)

وبيعمل خير كثير قوي مع المرضى. وبيعمل عمليات من غير فلوس وبيساعد الناس. قل يا رب انا نفسي اكون زيه علشان اعمل زي ما
هو بيعمل تبرع مع الله سبحانه وتعالى بالنوايا مش هتأخذ منكم مجهود. ولكن انوي النية الصالحة اللي بها ربنا سبحانه وتعالى يعطيكم
اجوركم - [00:10:54](#)

حتى قاعدين في بيوتكم يبقى اذا انا هتأاسب على اللي بيدور في قلبي ولا مش هتأاسب؟ اه اذا كان الامر تحول من الهم الى
العزم. هنا ربنا سبحانه وتعالى يعطينا الايه؟ يعطينا الاجر كمان باذن الله. ربنا يا رب يبارك فيكم ويحفظكم ويحسن اليكم -

[00:11:14](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:34](#)